

"بيوت التعميد في مقاطعة نوميديا المسيحية، دراسة أثرية وتنميطية".

من إعداد الطالبة: حميدة فورالي .

الملخص:

يعد بيت التعميد الملحق بالبازيليكا المسيحية مبنى قائم بذاته. وهو المكان الذي يتحول فيه الشخص غير المسيحي إلى مسيحي بعد مروره عبر ثلاث مراحل طقسية أساسية، تقام كل مرحلة في غرفة من غرف بيت التعميد، وهي غرفة الانتظار التي تسمى بغرفة الكاتيشومينيوم، ثم الغرفة الثانية الرئيسة والتي تحتوي على حوض التعميد والمسماة بغرفة التعميد، والغرفة الثالثة وهي غرفة الاعتراف بالدين المسيحي والتسجيل في قائمة المسيحيين لكل مجمع كنسي والمسماة بغرفة الكونسيفناتورويم، ومنها يدخل المسيحي في كنف الكنيسة المحلية.

تنتشر هذه البيوت في ثلاثة أقاليم جغرافية لمقاطعة نوميديا الرومانية المسيحية، وهي الإقليم الساحلي والإقليم النلي والإقليم الصحراوي. حيث أحصينا 18 موقع أثري يحتوي على 24 بيت للتعميد. تطرقنا للموضوع من خلال وضع كتالوج مفصل لكل دقائق الدراسة، ومن ثمة إلى الدراسة التحليلية التي ضمت محورين فرعيين وهي: -انتشار بيوت التعميد: من خلال البيوت الحضرية والريفية وحتى طوبوغرافيتها الكنسية في المواقع الأثرية، ومحاولة فهم انتشارها. و-دراسة تحليلية لمكونات بيت التعميد حسب كيفية استغلال الفضاء والاستعمال الليتورجي مع محاولة تنظيمها وفهم مسار الموعوظ إلى غاية خروجه مسيحياً، ثم الجانب الزخرفي وهذا محاولة منا فهم وشرح زخرفة بيت التعميد من خلال الجانب المعماري الزخرفي والرمزي. وكما دعمنا عملنا هذا بملاحق وجدول إحصائية ومخططات وخرائط وصور وأشكال لأكثر إيضاحاً.